

"التضامن لا يكون بالكلمات. التضامن يكون بالأفعال"**الخبر:**

وجهت أليدا جيفارا، ابنة رمز النضال العالمي تشي جيفارا، رسالة للفلسطينيين والعرب قالت فيها "أيها العرب ماذا تنتظرون؟ نحن بعيديون أميالا، لكن أنتم هناك. اليوم يحدث ما يحدث مع غزة وفلسطين، لكن غدا سيحدث ذلك معكم أنتم!".

وتابعت "إذا سمحتم لـ(إسرائيل) مواصلة فعل ما تريد، إلى أين ستذهب؟ متى ستتوقف؟ أين سيتوقف هذا؟ هل تفكرون حقا؟ يجب عليكم التوحد كشعب. أنتم تدافعون عن دمكم، ثقافتكم، حياتكم. لا يمكن أن تنسوا ذلك".

ووجهت قولها للشعب الفلسطيني "إخوتنا في فلسطين، أنا آسفة لبعده المسافة، أرغب حقا بأن أكون معكم. أو من أن ذلك مكاني، لأن التضامن لا يكون بالكلمات. التضامن يكون بالأفعال". (القدس العربي)

التعليق:

إن أليدا جيفارا وضعت إصبعها على الجرح، بل ووضعت الملح أيضا، فإن كلامها يوجع كل مسلم غيور على دينه، كيف لا وهي تنطق بما لم ينطق به الكثير من علماء الأمة، العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، والذين هم محط أنظار الناس وكلمتهم تحرك الأمة بأكملها وتنفذ فورا؟! فهي والله نطقت بحق، أين أنتم أيها الشعوب في البلاد المسلمين أهلها مما يحدث لإخوانكم في غزة؟! لماذا تصمتون على صمت جيوشكم؟! لماذا لا تطالبون الجيوش بالتحرك لإنقاذ إخوانكم؟! أليس أهل غزة إخوانكم في الدين؟! أليس مثلكم كمسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى؟! أم أنكم سمعتم قول علمائكم واكتفيتم بأقل الإيمان (الدعاء لهم)؟! والله إن كان ذلك فإننا نتودع من أمة سيدنا محمد!

أيها المسلمون، يا من تجمعنا بكم عقيدة لا إله إلا الله: حتى وإن لم تكن هناك حرب في فلسطين هذه الأيام، فهذا لا ينفى أن فلسطين محتلة وأنها بحاجة لجيش بقائد مسلم يحررها، فلسطين لن يحل قضيتها الأمم المتحدة واللجوء للشرعية الدولية، إن فلسطين حلها هو بتحريرها من إخوان القرده والخنازير.

وأنتم يا أهلنا في غزة، لقد أثبتتم أن تحرير فلسطين لا يحتاج إلى كثير عدة وعتاد، بل يحتاج إلى قوة إيمان وأناس يعاهدون الله ويصدقون العهد، أثبتتم حاجتنا لخليفة مسلم يقود جيوشاً جرارة لتحرير فلسطين لا يكتفي بالتنديد والاستنكار، ويرى أبناء القرده والخنازير أفعالا لا أقوالاً.

وأخيراً لأهلنا في غزة، نسأل الله لكم الثبات والصبر، ولشهدائكم الرحمة، نسأل الله أن يعوضكم خيراً، وأن يعوض الأمة الإسلامية بحاكم مسلم يسير الجيوش ويشفي صدور قوم مؤمنين... اللهم آمين آمين

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات - الأرض المباركة (فلسطين)